

Distr.: General
11 November 2013
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار
(اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة السابعة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، الساعة ١٥:٠٠

الرئيس: السيد غارسيا غونزاليز (السلفادور)

ثم: السيد سانتيللو (نائب الرئيس) (إيطاليا)

ثم: السيد غارسيا غونزاليز (الرئيس) (السلفادور)

المحتويات

البند ٥٦ من جدول الأعمال: المعلومات المرسله بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع)*

البند ٥٧ من جدول الأعمال: الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر في مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع)*

البند ٥٨ من جدول الأعمال: تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع)*

البند ٥٩ من جدول الأعمال: التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع)*

البند ٦٠ من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المشمولة ببند آخرى في جدول الأعمال) (تابع)*

* البنود التي قررت اللجنة أن تنظر فيها مجتمعة.

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Control Unit (srcorrections@un.org).
وسيُعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org/).



الاستعمار يعالج المسائل كلاً على حدة، وتدعو إلى الحوار والتعاون في هذا الصدد.

٢ - وبينما تلاحظ المجموعة أيضاً التقدم المحرز في توكيلاو، التي هي أحد إقليمين باقيين دون التمتع بالحكم الذاتي في منطقة المحيط الهادئ، فإنها ترحب بوجه خاص باستمرار التعاون الإيجابي نحو تقرير المصير في كاليدونيا الجديدة. بموجب اتفاق نوميا المعقود بين الأطراف ذات الصلة ووجهة الكاناك الاشتراكية للتحرير الوطني، التي هي عضو في مجموعة الطليعة الميلانيزية وتتولى رئاستها في الوقت الحالي. وما برحت المجموعة تعتزم بذل المزيد من الجهد لبناء المؤسسات وتنمية قدرة الكاناك سكان كاليدونيا الجديدة الأصليين.

٣ - ويجب أن تظل الأمم المتحدة والدولة القائمة بالإدارة منخرطتين انخراطاً شديداً في التحضير للاستفتاء الذي سيجري فيما بين ٢٠١٤ و ٢٠١٨، وهو ما سيكون بمثابة مرحلة حاسمة في عملية تقرير المصير. وقد أبلغ ممثلو جبهة الكاناك الاشتراكية للتحرير الوطني للجنة، في اجتماع سابق، بحدوث ببطء في بعض المجالات. وتلزم جهود إضافية فيما يختص بنقل مسؤوليات التعليم الثانوي؛ ومسح الأراضي وتسجيلها، وإعادة التوازن للاقتصاد في الإقليم. كما يواجه شعب الكاناك تمييزاً مستمراً ويلزمه تدريب لاكتساب المهارات في المجالين التقني والإداري، وفي مجال بناء القدرات ونقل الخبرات اللازمة لاكتساب الكفاءة. ومن المتعين إشراك الكاناك إشراكاً كلياً في التنمية المستدامة لكاليدونيا الجديدة مستقبلاً، كما ينبغي تقاسم العائدات الآتية من تنمية موارد الإقليم الطبيعية الوفيرة مع الكاناك تقاسماً منصفاً.

٤ - ويقتضي الأمر التغلب على طائفة المشاكل المرتبطة بحقوق تصويت السكان الأصليين والمهاجرين وسجل الناخبين اللازم لانتخابات الكونغرس الهامة التي ستجري عام

افتتحت الجلسة الساعة ١٥:٠٥.

البند ٥٦ من جدول الأعمال: المعلومات المرسله بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (chaps. VII and A/68/23 (Add.1 و A/68/64 و XIII))

البند ٥٧ من جدول الأعمال: الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر في مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (chaps. V and A/68/23 (XIII))

البند ٥٨ من جدول الأعمال: تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع) (A/68/23 (chaps. VI and XII) و A/68/62)

البند ٥٩ من جدول الأعمال: التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/68/66 و Add.1)

البند ٦٠ من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المشمولة ببنود أخرى في جدول الأعمال) (تابع) (A/68/23 (chaps. VIII-XI and XIII) و A/68/330)

١ - السيد آيسي (بابوا غينيا الجديدة)، تكلم باسم مجموعة الطليعة الميلانيزية، فأشار إلى التقدم المحدود المحرز نحو تقرير المصير في بعض الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي الباقية البالغ عددها ١٧ إقليمياً، وحث كافة أصحاب المصلحة على مضاعفة الجهود لضمان الحقوق غير القابلة للتصرف المقررة لمن يعيشون تحت نير الاستعمار. واستدرك قائلاً إن المجموعة تدرك الحاجة إلى اتباع نهج لإنهاء

الاقتصادية والاتصالية وقابليتها للتضرر من الأنشطة المخالفة للقوانين. كما يتعين أن تؤدي المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية دوراً هاماً في تلك المجالات، وكذا في تنفيذ الشعوب غير المتمتعة بالاستقلال فيما يختص بالخيارات المطروحة بشأن تخلصها من الاستعمار.

٨ - السيد هيرميديا كاستيو (نيكاراغوا): قال إن حكومة بلده ستظل تقول دون كلل إن بورتوريكو جزء لا يتجزأ من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وينبغي عدم استبعادها من عملية إنهاء الاستعمار. وينبغي ألا تسمح اللجنة والجمعية العامة بتلك الإهانة لحرية شعب بورتوريكو وحقوقه غير القابلة للتصرف؛ ويجب على الجمعية العامة أن تنظر في وضعها كمستعمرة نظرة أوفى. وينبغي على الدولة المستعمرة، وهي الولايات المتحدة، أن تعزز عملية إنهاء الاستعمار بالسماح لبورتوريكو بأن تختار استقلالها بحرية، وينبغي عليها إطلاق سراح السجناء السياسيين أو سكار لوبيز ريفيرا.

٩ - وتؤكد نيكاراغوا مجدداً حقوق السيادة المشروعة للأرجنتين على جزر مالفيناس، وجزر ساوث جورجيا، وجزر ساوث ساندويتش، والمناطق البحرية المحيطة بها. ولا يمكن أن تستمر المملكة المتحدة، التي اغتصبت أراض أرجنتينية وتحتلها عسكرياً، في تجاهل دعوات المجتمع الدولي وحكومات أمريكا الجنوبية التي تحضها على استئناف المفاوضات في أقرب وقت ممكن مع الأرجنتين، التي ظلت على الدوام راغبة في التفاوض. وهذا من شأنه التمكن من حل نزاع على السيادة، وصفته الأمم المتحدة بأنه حالة استعمارية خاصة معينة، حلاً سلمياً. وذكر أن المشاركين في مؤتمر القمة الأيبيري الأمريكي الثاني والعشرين كانوا قد أشاروا إلى أن تعزيز الوجود العسكري البريطاني في المنطقة المتنازع عليها، في انتهاك لقرار الجمعية العامة

٢٠١٤، وكذا للاستفتاء اللاحق المتعلق بتقرير المصير، هذا إذا أردنا تحاشي التنكر للعدالة وضمن انتخابات حرة نزيهة معقولة.

٥ - وينبغي أن توفد اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة بعثة إلى كاليدونيا الجديدة قبل انتخابات أيار/مايو ٢٠١٤ المحلية؛ ولكي تقلل النفقات يمكنها إيفاد هذه البعثة بالتزامن مع حلقتها الدراسية الإقليمية المقرر عقدها عام ٢٠١٤، التي عرضت فانواتو استضافتها. كما ينبغي أن تدرس فرنسا مسألة قبول بعثات مراقبة توفدها إلى الإقليم مجموعة الطليعة الميلانيزية وجهات أخرى، وقت إجراء الانتخابات المحلية والاستفتاء اللاحق.

٦ - السيد خان (إندونيسيا): قال إن إنهاء الاستعمار جهد تعاوني يشترك فيه المجتمع الدولي والدول القائمة بالإدارة والأقاليم نفسها. وتشجع حكومة إندونيسيا الدول القائمة بالإدارة على تنفيذ الإعلان المتعلق بإنهاء الاستعمار وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وعلى العمل في تعاون وثيق مع اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار؛ وهي تؤيد العمل البالغ الأهمية الذي تضطلع به تلك اللجنة. كما ترحب إندونيسيا بالتقدم المحرز في مجال إنهاء استعمار توكيلاو، وتحيي نيوزيلندا على تعاونها على إحراز التقدم في هذا الصدد.

٧ - إن إنهاء الاستعمار عملية سياسية تقتضي الحوار واتباع نهج عملي لمعالجة الحالات كلاً على حدة، وهو نهج عملي يلزمه أيضاً التقدم في الميدان الاقتصادي والاجتماعي. وينبغي أن يواصل المجتمع الدولي، بما فيه أسرة منظمات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، تقديم الدعم للأقاليم في مجال التنمية، وذلك بمعالجة الصعوبات المعينة التي تعرقل تقدمها، بما فيها طائفة من الظروف الجغرافية والقيود

قراراتهما المتعلقة بمسألة جزر مالفيناس. وقال إن فتزويلا ترفض إجراء تدريبات عسكرية في منطقة الجزر، وذلك لأنها تتعارض مع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومع قواعد المنظمة البحرية الدولية المتعلقة بالسلامة البحرية.

١٣ - وذكر أن حكومته ملتزمة بتقرير مصير الصحراء الغربية واستقلالها، وأنها قد اعترفت بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية منذ عام ١٩٨٣. وهي تؤيد أيضاً تقرير المصير لبولينزيا الفرنسية، عملاً بالقرار ٢٦٥/٦٧.

١٤ - وحذر الدول الأعضاء من مواصلة بعض الدول الاستعمارية محاولاتها للسيطرة على بلدان الجنوب والاستيلاء عليها مجدداً، بالاعتماد على أشكال جديدة من الاستعمار تنتهز فرصة وجود تفاوتات اقتصادية وتستخدم الحرب كأسلوب مكمل للهيمنة الاقتصادية.

١٥ - السيد **تولا** (نيوزيلندا): قال إن حكومة بلده ملتزمة بالعمل مع اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، وذلك بتوفير المعلومات بوصفها دولة قائمة بالإدارة، وسترکز على الخدمات الأساسية اللازمة في توكيلاو. وذكر أن نيوزيلندا وزعماء توكيلاو قد توافقوا على أن الأمر يتطلب بعض الوقت قبل أن يتخذ الشعب إجراءً إضافياً في مجال تقرير المصير، وأن التوقيت السليم للتغيير الدستوري والشروط اللازمة له لن يتوفرا إلا بعد توافر الخدمات الأساسية لشعب الجزر الثلاث جميعها.

١٦ - وفي الوقت الحالي، تمول نيوزيلندا ٧٥ في المائة من ميزانية توكيلاو، وتضمن استخدامها استخداماً فعالاً. وقد أحرز قطاعاً صيد الأسماك والطاقة تقدماً ملحوظاً فيما يختص بالإيرادات والاستدامة، باشتراك فعال من جانب الحكومة المحلية والقرويين. وشملت مشاريع تنمية البنية الأساسية الجارية مدرستين ومستشفى جديد. وتوفر حكومة نيوزيلندا معظم المساعدة الإنمائية لتوكيلاو، ولكن المجتمع الدولي

٤٩/٣١، لا يتسق مع سياسة التمسك بإيجاد حل سلمي للتراع القائم على الإقليم بين حكومتي جمهورية الأرجنتين والمملكة المتحدة (A/67/726).

١٠ - وقد ظل الشعب الصحراوي يقاتل على مدى أكثر من ٤٠ سنة من أجل تقرير المصير والاستقلال. ويجب أن تفضي المفاوضات بين طرفي التراع إلى استفتاء على تقرير المصير تنظمه الأمم المتحدة. وتأمل حكومة نيكاراغوا أن تواصل الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية والمملكة المغربية العمل مع الأمين العام للتوصل إلى هذا الهدف النبيل.

١١ - السيد **مونكادا** (جمهورية فتزويلا البوليفارية): أشار إلى أن نضال بلده التحرري قد جعل منه نصيراً متحمساً لمبدأ تقرير المصير. ودعا حكومة الولايات المتحدة، التي لم تتحذر ثقافتها في مواجهة المقاومة الثقافية، إلى السماح لشعب بورتوريكو بالحق في اختيار مصيره. وقضية هذا الشعب، التي قُمت قمعاً وأدت إلى إلقاء العديد من أنصار الاستقلال في السجون، تحظى بتأييد دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ويجب على الجمعية العامة أن تستعرض هذه المسألة من كافة جوانبها، على ضوء مبادئ الأمم المتحدة وقراراتها المتعلقة بإنهاء الاستعمار.

١٢ - وتؤيد حكومة جمهورية فتزويلا البوليفارية حقوق الأرجنتين السيادية على جزر مالفيناس، وجزر ساوث جورجيا، وجزر ساوث ساندويتش، والمناطق البحرية المحيطة بها؛ وهي تحت المملكة المتحدة والأرجنتين على استئناف المفاوضات للتوصل إلى حل سلمي للتراع على السيادة وفقاً لقرارات الجمعية العامة المتعلقة بالمسألة. وأشار إلى أن الجمعية العامة عهدت إلى الأمين العام بولاية بذل المساعي الحميدة، وطلبت إليه أن يواصل جهوده المبذولة للجمع بين الطرفين، بما يساعدهما بالتالي على الامتثال لطلبات الجمعية العامة واللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار الواردة في

في أفريقيا، ممارسة تقرير المصير. ومن دواعي القلق بلوغ طريق مسدود فيما يختص بتنفيذ استفتاء تقرير المصير الذي قضت الأمم المتحدة بإجرائه في ذلك الإقليم. وإذ تؤيد ليسوتو جهود الأمين العام ومبعوثه الشخصي للصحراء الغربية لتحقيق حل دائم للتراع تأييداً تاماً، فإنها تحث الطرفين على البدء في مفاوضات مباشرة. ولن يُحل التراع إلا إذا تعايش المغرب والصحراء الغربية جنباً إلى جنب كبلدين شقيقين في سلام وأمن.

٢١ - السيد ندونغ مبا (غينيا الاستوائية): قال إن حكومته تؤيد الحوار ومنع النزاعات وتسويتها بالطرق السلمية التي ترضي الأطراف المنخرطة في تلك النزاعات. ومؤخراً، حدث تحرك نحو الحوار والاتفاق بشأن التراع الطويل المرير الذي جرت أحداثه في الصحراء الغربية، وقد تحقق ذلك بفضل عنصر دفع جديد جمع شمل الطرفين ومعهما الأمين العام ومبعوثه الشخصي للصحراء الغربية. وغينيا الاستوائية ترحب بهذه الجهود الرامية إلى التوصل إلى حل عملي واقعي.

٢٢ - كذلك، ينبغي أن يمنح الطرفان تأييدهما التام لجهود الأمين العام، بإبداء التعاون، والتوصل إلى حلول توفيقية سياسية، ومواصلة التحسينات الجارية في حالة حقوق الإنسان والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة الصحراوية. وينبغي الإقرار بالخطوات الإيجابية التي اتخذها المغرب في هذا الصدد، المعترف بها في قرار مجلس الأمن ٢٠٩٩ (٢٠١٣).

٢٣ - ولا ينبغي الاكتفاء بالمساعدة من قبل طرفي التراع، بل ينبغي أيضاً تقديم المساعدة من جانب بلدان المنطقة والمجتمع الدولي بأسره، لتحقيق التقدم في عملية البحث الجارية التماساً للسلام في إقليم الصحراء الغربية، لكي يتسنى للصحراء الغربية، حالما تتحقق نتيجة مقبولة، التطلع إلى

عموماً وأعضاء منظومة الأمم المتحدة يقدمون أيضاً المساعدات، وأخصهم بالذكر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية.

١٧ - وهناك احترام شديد بين توكيلاو ونيوزيلندا، التي ستواصل حكومتها العمل مع شعب توكيلاو وهو يرسم طريقه نحو مزيد من الاستقلال الذاتي.

١٨ - السيد ماوب (ليسوتو): قال إن إنهاء الاستعمار واحد من المبادئ التي تأسست عليها الأمم المتحدة، وإنها تسعى جاهدة بلا كلل لتعزيز تقرير المصير، وساعدت كثيراً من الدول الأعضاء على نيل استقلالها. إلا أن عملية إنهاء الاستعمار ما زالت غير مكتملة، وينبغي أن يضع المجتمع الدولي أثناء الجزء المتبقي من العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار أهدافاً قابلة للقياس من أجل تخليص العالم من بلاء الاستعمار.

١٩ - كما يجب على الدول القائمة بالإدارة أن تتحمل التزاماتها المقررة بموجب الميثاق لكي تحدث تطوراً في الأقاليم الخاضعة لسيطرتها لتصل بسكان تلك الأقاليم إلى المرحلة التي يتمكنون فيها من ممارسة حقهم في تقرير المصير، الذي هو حق غير قابل للتصرف. ومما يؤسف له أن هذا لم يتحقق في بعض الأقاليم: إذ تتوافر ادعاءات بشأن الانتهاكات الماسة بحقوق الإنسان، ويكابد الناس الولايات تحت نير الحكم الاستعماري بحيث أصبحوا لاجئين في بلادهم بينما يجري استغلال مواردهم الطبيعية.

٢٠ - وقد دافع الاتحاد الأفريقي دون كلل عن قضية إنهاء الاستعمار في القارة الأفريقية إنهاءً تاماً، وأيد حق تقرير المصير للشعوب التي ما تزال تحت حكم الاستعمار في القارة، بينما حافظ دون قيد أو شرط على سيادة دوله الأعضاء وسلامة أراضيها. وفي هذا الصدد، يجب السماح لشعب الصحراء الغربية، التي هي المستعمرة الوحيدة الباقية

مطالبة الأرجنتين بتلك الجزر، استناداً إلى السلامة الإقليمية، مطالبة عادلة؛ وهذا الموقف يؤيده، علاوة على ذلك، العديد من قرارات الجمعية العامة. وقال إن بلدان أمريكا اللاتينية قد أعربت، عن طريق الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية وغير ذلك من المحافل الإقليمية والإقليمية الثنائية، عن اهتمامها بالاستئناف المبكر للمفاوضات بين حكومتي الأرجنتين والمملكة المتحدة لحل النزاع على السيادة في حالة خاصة معينة من حالات الاستعمار. ورشما يجري التوصل إلى تسوية باتة، فإن أي إجراء انفرادي خارج نطاق ولاية الأرجنتين يغير وضع الجزر الراهن سيكون استفزازياً وسيعارض مع قرار الجمعية العامة ٤٩/٣١.

٢٧ - ونظراً للأهمية التي توليها كوستاريكا لتقرير مصير الشعوب والصلة المباشرة بين السيادة والديمقراطية، ينبغي أن تعتمد الأمم المتحدة على الديمقراطية وحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي والعدالة للمساعدة على حل المنازعات الدولية. وفيما يختص بالصحراء الغربية، تواصل حكومته تأييد العملية المستهلة عام ٢٠٠٧ التي ينبغي أن تؤدي إلى استفتاء لتقرير المصير يتيح خيارات الاستقلال أو الاستقلال الذاتي أو التكامل. وينبغي أن تتيح الولاية الممنوحة لبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية لبعثة رصد حقوق الإنسان لحماية السكان في الصحراء الغربية ومخيمات تندوف على حد سواء.

٢٨ - السيد برونيو (إكوادور): قال إن دولاً معينة قائمة بالإدارة لم تدرك أن المسمى الذي تعرف به هذه الدول يعكس في حد ذاته واحدة من أعنى المفارقات التاريخية في القرن الحادي والعشرين، ويذكر بالمهام الملحة التي لا تزال مستحقة من الأمم المتحدة على الطريق لاستعادة العدالة للشعوب المستعمرة والاحترام للقانون الدولي. وينبغي أن تحقق الأمم المتحدة أخيراً، في غضون العقد الدولي الثالث

التمتع بالتنمية المستدامة لصالحها في إطار خطة التنمية لما بعد ٢٠١٥.

٢٤ - السيد بومبا فانغو (جمهورية الكونغو الديمقراطية): قال إن حكومة بلده يساورها قلق شديد بشأن بقاء مسألة الصحراء الغربية دون حل، وتؤيد بشكل مطلق كافة الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لمساعدة طرفي النزاع على حل خلافاتهما والتفاوض على حل سياسي عادل دائم. وما تزال جمهورية الكونغو الديمقراطية مقتنعة بأن اقتراح المغرب الداعي إلى منح الاستقلال الذاتي للصحراء الغربية، الذي امتدحه مجلس الأمن، يوفر أساساً عادلاً ديمقراطياً للمفاوضات. إلا أنه، حسبما نبه مجلس الأمن أيضاً، من الضروري توافر الواقعية وروح التوافق إذا أريد تحقيق التقدم في المفاوضات. ويجب أن يشجع المجتمع الدولي طرفي النزاع على اغتنام الفرصة التاريخية التي أتاحتها المبادرة المغربية، التي يمكن، فضلاً عما سبق ذكره، أن تحسن الحالة الإنسانية البالغة الصعوبة التي يواجهها اللاجئون الصحراويون الذين يعيشون بالمخيمات في تندوف.

٢٥ - السيد ويزليدر (كوستاريكا): دعا إلى عالم متحرر من الاستعمار بكافة أشكاله، وكرر الإعراب عن التزامات حكومته تجاه آليات الأمم المتحدة وصكوكها المتعلقة بإنهاء الاستعمار، وحث الدول القائمة بالإدارة على إرسال المعلومات عن الأقاليم التي تتحمل مسؤوليتها، وذلك حسبما يقتضي ميثاق الأمم المتحدة. وذكر أن حكومته ترحب بالحلقات الدراسية التي تواصل اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار تنظيمها لتلقي المعلومات المتعلقة بحالة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وتقييمها وتعميمها.

٢٦ - وأعرب عن اعتقاد كوستاريكا بأن جزر مالديف، وجزر ساوث جورجيا، وجزر سانديويتش كانت على الدوام جزءاً من جمهورية الأرجنتين منذ استقلالها، وأن

والاستفتاء المعقود في تلك الجزر في آذار/مارس ٢٠١٣ لم يغير جوهر المسألة ولم يجل النزاع على السيادة. وينبغي أن تنصت المملكة المتحدة لدعوات المجتمع الدولي التي تحتها على استئناف المفاوضات مع الأرجنتين، كما ينبغي أن يستخدم الأمين العام مساعيه الحميدة لتحقيق هذا الهدف.

٣٢ - السيدة غارسيا لوبيز (هندوراس): قالت إن الأقاليم التي لا تمارس حقها في تقرير المصير تعطل عملية إنهاء الاستعمار، التي ينبغي أن تستكمل بحوار متواصل فيما بين الدول القائمة بالإدارة واللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار والشعوب أنفسها.

٣٣ - وقالت إن حكومة هندوراس تضم صوتها إلى أصوات من يؤكدون أن للأرجنتين حقاً مشروعاً في جزر مالفيناس، وجزر ساوث جورجيا، وجزر ساوث ساندويتش، والمناطق البحرية المحيطة بها المحتلة حالياً؛ وهذه مطالبة تؤيدها أمريكا اللاتينية بأسرها. وبينما أعربت الأرجنتين على الدوام عن رغبتها في إعادة بدء محادثات ثنائية مع المملكة المتحدة لحل النزاع سلمياً، عرض نشر الأسلحة النووية في جنوب المحيط الأطلسي، جراء النزاع على الأراضي، للخطر مهمة إقرار السلام في المنطقة، التي كانت أول منطقة أعلن حلها من الأسلحة النووية.

٣٤ - وتشدد هندوراس، بوصفها بلداً مساهماً بأفراد في بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، على الحاجة أيضاً إلى حل عادل للنزاع في الصحراء الغربية، يكون مقبولاً لكلا الطرفين عندما يجلان خلافهما بالتعاون مع المبعوث الشخصي للأمين العام. وينبغي أن تكون هناك حماية مستمرة للجموع السكانية الصحراوية المشردة ولحقوقها التي هي حقوق للإنسان.

٣٥ - السيد مسون (غابون): قال إن بلده يؤيد بصورة مطلقة التوصيات الواردة في تقرير اللجنة الخاصة لسنة

للقضاء على الاستعمار، ذلك الهدف، بتنفيذ القانون الدولي والصكوك الدولية، وتأمين التزامات قوية من جانب الدول القائمة بالإدارة فيما يختص بالتزاماتها، لتحاكي تعاون نيوزيلندا مع توكيلاو، وتساعد اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار في عملها المتمثل في الإشراف على الأقاليم غير المستقلة.

٢٩ - وبينما يتعين الاعتراف بانفتاح المغرب لمعالجة حقوق الإنسان في الصحراء الغربية، ينبغي وجود آليات لرصد الحالة في ذلك الإقليم رسداً منتظماً. وتؤكد حكومته أن أي قرار بشأن خيارات تقرير المصير المسموح بها في إطار القانون الدولي هو من حق الشعب الصحراوي وحده؛ وبالتالي، فإنها تؤيد جهود المبعوث الشخصي للأمين العام للصحراء الغربية والمفاوضات الجارية لاستعادة الحق في تقرير المصير.

٣٠ - ومسألة بورتوريكو تمثل قضية أمريكية - لاتينية وكاريبية؛ وينبغي أن نتذكر أن شعب بورتوريكو، الذي يحق له تقرير المصير بموجب ميثاق الأمم المتحدة وقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥)، قد أعرب عن رغبته في تغيير وضعه السياسي قبل سنة مضت. وتؤيد حكومة إكوادور القرارات السنوية الصادرة عن اللجنة الخاصة دعماً لحقوق ذلك الشعب؛ وهي تدعو إلى إطلاق سراح أوسكار لوبيز ريفيرا ونوربتو غونزاليز كلوديو المسجونين.

٣١ - وبينما يمثل تقرير المصير المبدأ الحاكم في حالة بعض الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، فإن ما ينطبق في حالات خاصة معينة تنطوي على نزاع على السيادة هو مبدأ السلامة الإقليمية. وتؤيد إكوادور حقوق الأرجنتين المشروعة في النزاع على السيادة على جزر مالفيناس، وجزر ساوث جورجيا، وجزر ساوث ساندويتش، والمناطق البحرية المحيطة بها. وهذا الموقف أيده عدد لا حصر له من البلاغات والإعلانات الصادرة عن منظمات إقليمية وأقليمية ودولية.

الخارجية. ولذلك، فإن السنغال ما زالت تشعر بقلق شديد لأن النزاع في الصحراء الغربية يعوق التنمية، ويفاقم التوترات ويقوض الاستقرار في منطقة الصحراء - الساحل بأسرها، بل ويهدد تماسك المغرب العربي. وينبغي مضاعفة الجهود الرامية إلى حل تلك الأزمة، كما يجب على بلدان تلك المنطقة أن تعمق تعاونها السياسي والاقتصادي والأمني بهدف معالجة التحديات المتعاظمة التي تواجهها، بما فيها التهديد الذي تمثله المنظمات المتطرفة والمنظمات الإجرامية الدولية.

٣٨ - وعملاً على حل مسألة الصحراء الغربية، يجب أن يتبنى طرفا النزاع نهجاً تفاوُضياً أكثر مرونة وأن يكونا على استعداد للتوصل إلى حلول توفيقية مؤلمة ولكنها ضرورية. وتعتقد السنغال أن المبادرة المغربية للتفاوض على منح منطقة الصحراء حكماً ذاتياً يمكن أن تكفل ما يلزم لحل النزاع حلاً متوازناً. وقد ساعدت الأمم المتحدة أكثر من ٨٠ إقليمياً غير متمتع بالحكم الذاتي على تحقيق السيادة؛ وتقديم الدعم من جانب الأمم المتحدة ضروري الآن أكثر من أي وقت مضى على الإطلاق، إذا أريد لطرفي النزاع الطويل الأمد في الصحراء الغربية أن يبرما اتفاق سلام عملي.

٣٩ - السيد منير (باكستان): أكد أهمية اللجنة الخاصة فيما يختص النهوض بخطة إنهاء الاستعمار غير المكتملة، وقال إن حكومة باكستان تؤيد التوصيات الواردة في تقرير اللجنة. ومضى قائلاً إن الاستعمار، الذي يتعارض في جميع أشكاله مع مبادئ الأمم المتحدة، مستمر في الوجود لا بسبب ندرة القرارات أو المقررات الصادرة في هذا الصدد، بل لعدم وجود دعم سياسي كاف لتنفيذها. وتقع المسؤولية الرئيسية عن إنهاء الاستعمار على عاتق الدول القائمة بالإدارة، التي ينبغي أن تتشارك بإيجابية مع الأقاليم التي تديرها فيما يختص بجميع قضايا الحكم، لا فيما يختص

٢٠١٣ (A/68/23)، وإنه عملاً على التعجيل بإنهاء الاستعمار يلزم إيجاد خطة عمل لإقصائية وعملية تراعي وتحلل الظروف الخاصة لكل إقليم من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وتحت غابون جميع الدول القائمة بالإدارة على التعاون تعاوناً مطلقاً مع اللجنة الخاصة لتنفيذ كافة قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وهي تشجع المجتمع الدولي على مواصلة تعزيز التنمية الاقتصادية - الاجتماعية للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وضمان احترام حقوق الإنسان فيها.

٣٦ - وحل مسألة الصحراء الغربية من شأنه تعزيز الوحدة والاستقرار في أفريقيا، لأنه سوف يمنع الأنشطة الإرهابية من تحقيق غزوات إضافية في المنطقة. ومن شأن الجهود الحميدة التي يبذلها الأمين العام ومبعوثه الشخصي للصحراء الغربية لإحياء المفاوضات بين طرفي النزاع مساعدتهما على بناء الثقة وإيجاد حل دائم مقبول من الجانبين. وتثني غابون على الخطوات التي خطتها المغرب لتحسين حالة حقوق الإنسان والحالة الإنسانية في الصحراء الغربية ولتعزيز النهوض بها سياسياً واقتصادياً واجتماعياً. واستناداً إلى المبادرة المغربية لمنح الاستقلال الذاتي للصحراء الغربية، التي تراعي بطريقة متوازنة مصالح كافة الأطراف، هناك احتمالات معقولة لإمكان إبرام اتفاق لإنهاء النزاع. وتدعو غابون كافة الأطراف إلى الدخول في مفاوضات حقيقية وإظهار روح التوافق الفعالة؛ وهي تشجع كافة بلدان المنطقة على تنسيق جهودها لتعزيز التنمية الاجتماعية = الاقتصادية والاستقرار.

٣٧ - السيد دياللو (السنغال): شدد على الالتزام الواقع على عاتق الدول القائمة بالإدارة الذي يجبرها على مساندة حقوق الإنسان وتشجيع تقرير المصير للشعوب غير المستقلة، وقال إن الحفاظ على السلام والأمن، لا سيما في أفريقيا، يشكل أحد المبادئ الهادية التي تقوم عليها سياسة السنغال

إقليم في تقرير بقائه أو عدم بقائه مرتبطاً بالملكة المتحدة. ومتى اختار إقليم أن يظل بريطانياً، فإن المملكة المتحدة تحافظ على علاقاتها الخاصة به وتعمقها.

٤٤ - وقد داومت حكومة المملكة المتحدة على العمل في تعاون وثيق مع أقاليمها الواقعة فيما وراء البحار لمواصلة تنمية شراكتهما مع تلك الأقاليم. ومنذ نشر كتاب السياسة المعنون "أقاليم ما وراء البحار: الأمن والنجاح والاستدامة"، أنشأت المملكة المتحدة مجلساً وزارياً مشتركاً معنياً بأقاليم ما وراء البحار، يضم زعماء الأقاليم ويجتمع سنوياً لاستعراض وتنفيذ الاستراتيجية والالتزامات المحددة في "الكتاب الأبيض". وقد أصدر المجلس الوزاري المشترك الأول، المعقود في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، بلاغاً وافياً أوضحت فيه المملكة المتحدة وأقاليمها طبيعة العلاقة بين الجانبين، وأبدت رأياً مفاده أن من المتعين على الجمعية العامة أن ترفع أسماء الأقاليم التي تود الحفاظ على ارتباطها بالمملكة المتحدة من قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

٤٥ - وحكومة المملكة المتحدة تتحمل مسؤولية جوهرية تحتم عليها ضمان الأمن والحكم الرشيد في أقاليمها الواقعة فيما وراء البحار، وستواصل تحديث دساتير تلك الأقاليم لتكفل استمرار فعاليتها ولتتبعكس الرغبات المعلنة لشعوبها. ويتوقع أن تحقق الحكومات نفس المستويات الرفيعة التي تحققها الحكومة البريطانية فيما يتعلق بالحفاظ على سيادة القانون، واحترام حقوق الإنسان وسلامته في الحياة العامة، وتقديم الخدمات العامة بكفاءة وبناء مجتمعات قوية ناجحة.

٤٦ - وترحب المملكة المتحدة بعودة الحكومة المنتخبة في جزر تركس وكايكوس، حيث ستركز الاهتمام من الآن فصاعداً على الحكم الرشيد، والإدارة المالية السليمة، والتنمية الاقتصادية. وهي ترحب أيضاً بالانتخابات التي أُجريت في برمودا عام ٢٠١٢، وفي جزر كايمان عام ٢٠١٣،

بإدامة الوضع القائم. وينبغي أن تركز الأمم المتحدة على الاحتياجات الخاصة التي تنفرد بها الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وعلى ما يمكن أن تقدمه إليها وكالات الأمم المتحدة المتخصصة والمؤسسات الدولية من مساعدات؛ وينبغي أن ترعى الأمم المتحدة شعوب تلك الأقاليم بالخيارات المتاحة لها فيما يختص بتقرير المصير.

٤٠ - وأهمية الحق في تقرير المصير وإنهاء الاستعمار ونطاقهما ومناسبتها للعالم تستوجب عدم اقتصرهما على الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. ففي جنوب آسيا، على سبيل المثال، تؤكد حق شعب جامو وكشمير في تقرير المصير في العديد من قرارات مجلس الأمن. وباكستان ملتزمة بالتوصل إلى حل سلمي للتراع في جامو وكشمير يكون مقبولاً لكافة الأطراف؛ وهي تعتقد أن خطة الأمم المتحدة لإنهاء الاستعمار ستظل ناقصة طالما ظل هذا التراع دون حل. ومن غير المقبول استمرار تجاهل معاناة شعب جامو وكشمير بسبب اعتبارات سياسية.

٤١ - وتؤيد باكستان نضال الشعب الفلسطيني العادل من أجل السلام والحرية وطلب فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة. ووجود دولة فلسطينية قوية قابلة للحياة، تنشأ وفقاً لرغبات الشعب ووفقاً للمعالم الدولية المتفق عليها، هو أفضل ضمان للسلام.

٤٢ - كما تشجع باكستان طرفي التراع في الصحراء الغربية على مواصلة مفاوضاتهما بحسن نية، مقترنة بالواقعية وروح التوافق، من أجل تحقيق تسوية عادلة دائمة مقبولة للطرفين تكفل تقرير المصير للشعب الصحراوي. والتسوية سوف تكون داعمة للسلم والتقدم الإقليميين.

٤٣ - السيد تاثام (المملكة المتحدة): قال إن علاقة الحكومة البريطانية بأقاليمها الواقعة فيما وراء البحار علاقة حديثة قائمة على الشراكة والقيم المشتركة وحق شعب كل

٤٩ - السيد لورنتي سوليز (دولة بوليفيا المتعددة القوميات): ناشد اللجنة أن تتأمل تبعات الاستعمار أثناء التزام الصمت دقيقة تكريماً لذكرى ضحايا الاستعمار. وقال إن من المناسب طلب بذل المزيد من الجهد لإنهاء الاستعمار بكافة أشكاله بعد مضي أكثر من ٥٠ عام على اعتماد الإعلان المتعلق بإنهاء الاستعمار. وفي مؤتمر قمة ضم ممثلي القوى المناهضة للإمبريالية والاستعمار في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، عقد في آب/أغسطس ٢٠١٣ في كوتشا بامبا، بوليفيا، أدانت حكومته الهجمة الإمبريالية التي تستهدف إسكات المقاتلين من أجل عالم متحرر.

٥٠ - وتؤيد بوليفيا إنهاء استعمار كافة الأقاليم الـ ١٧ غير المتمتعة بالحكم الذاتي، ولكنها تريد التأكيد على حالة أخرى من حالات الاستعمار في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وهي حالة بورتوريكو. وحكومته تؤيد إنهاء استعمارها عملاً بالقانون الدولي، استناداً إلى تقرير مصير شعبها، مما يؤدي إلى الاستقلال التام؛ وهي تدعو إلى الانتباه إلى الاحتجاز غير العادل لأوسكار لوبيز ريفيرا، الذي ظل سجيناً سياسياً لمدة تربو على ٣٢ سنة.

٥١ - والجراح الأخرى التي أصاب بها الاستعمار القارة هي الجراح التي تعاني منها الأرجنتين، وبوليفيا تؤيد المطالبة الأرجنتينية المشروعة بجزر مالفيناس، وجزر ساوث جورجيا، وساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها، وهذه مطالبة تساندها عوامل الجغرافيا والطبيعة والتاريخ والشرعية والقانون الدولي. ومبدأ تقرير مصير الشعوب المقدس، الذي تدفع به المملكة المتحدة لتعزيز مطلبها الاستعماري، لا ينطبق على حالة جزر مالفيناس: فالاستفتاء الذي أجري هناك كان غير شرعي، فقد أجري لسكان زرعوا زرعاً ولا يحق لهم تقرير المصير. وتضم بوليفيا صوتها إلى أصوات المحافل الإقليمية العديدة التي اعترفت بسيادة الأرجنتين على جزر

والاستفتاء الذي أجري في جزر فوكلاند عام ٢٠١٣، الذي صوّت فيه ٩٩,٨ في المائة من السكان تأييداً لبقاء الإقليم بوصفه إقليمياً بريطانياً فيما وراء البحار. وفضلاً عن ذلك، ستواصل المملكة المتحدة، رغم الضغط المتزايد مؤخراً على جبل طارق من جانب إسبانيا، احترام رغبات شعب جبل طارق بشأن جميع الأمور، بما فيها المحادثات المخصصة التي تشارك فيها المملكة المتحدة وإسبانيا وجبل طارق.

٤٧ - السيد توريه (غينيا): دعا كافة المشاركين في عملية إنهاء الاستعمار إلى العمل سوياً على تحقيق التنفيذ التام للإعلان المتعلق بإنهاء الاستعمار. وقال إن مسألة الصحراء الغربية التي لم تحل بعد، وشكلت لفترة طويلة تهديداً رئيسياً للسلام والأمن والاستقرار السياسي في تلك المنطقة من أفريقيا، تقوض مصداقية الأمم المتحدة. وتدعو غينيا طرفي النزاع إلى إبداء مزيد من الإرادة السياسية والواقعية والرغبة في التوافق في مفاوضاتهما لحل النزاع، في إطار المبادرة المغربية للتفاوض على منح منطقة الصحراء الحكم الذاتي. ونظراً للمسؤولية التي يتحملها كل من يعينهم الأمر إزاء الصحراء الغربية، وهم الأمم المتحدة والمغرب والممثلون الصحراويون والمنظمات غير الحكومية المعنية والبلدان الرئيسية في المنطقة، فإن عليهم العمل على إحراز تقدم في الحوار والتوصل إلى تسوية سياسية قائمة على التفاوض تحت رعاية الأمم المتحدة، وهو ما أصبح بالغ الإلحاح على ضوء التغيرات السياسية الحادثة مؤخراً وانعدام الأمن في منطقة المغرب العربي.

٤٨ - وغينيا تشجع المغرب على مواصلة جهوده لتعزيز حقوق الإنسان والتنمية الاقتصادية - الاجتماعية في منطقة الصحراء، وتدعو مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى مواصلة محاولاتها لتسجيل أسماء من يعيشون في المخيمات في تندوف.

تثبيت سلامته الإقليمية. وفضلاً عن ذلك، فإن تسوية تفاوضية الأساس لمسألة الصحراء الغربية سوف تحد من احتمال توسع مجال عمليات الجماعات الإرهابية التي تعمل فعلاً في الصحراء والساحل للتوغل في أنحاء المغرب العربي ولموالاة زعزعة الاستقرار في هذه المنطقة المضطربة.

٥٥ - السيد ميوو (توغو): أشار إلى أن المجتمع الدولي قد سعى جاهداً على مدى أكثر من ٣٠ سنة لحل مسألة الصحراء الغربية، وقال إن للتراع في ذلك الإقليم عواقب مأساوية يعاني منها السكان الصحراويون ويعرقل التعاون الإقليمي وتطور اتحاد المغرب العربي. ومن الأهمية بمكان حل التراع في أقرب فرصة، لا سيما أن الصحراء الغربية يمكن أن تتزعزع أوضاعها أكثر بفعل أنشطة الجماعات الإرهابية المتطرفة العاملة في منطقتي الصحراء والساحل.

٥٦ - وتشكل المبادرة المغربية للتفاوض على منح منطقة الصحراء الاستقلال الذاتي، كجزء من سياسة الحكومة لتحقيق اللامركزية في البلد، حلاً واقعياً معقولاً يمثل حلاً طيباً يوفق بين طموحات طرفي التراع. وتحت توغو الطرفين على التخلي عن مواقفهما المنطوية على مطالب الحد الأقصى، وعلى تبني نهج مرن عملي عند تفاوضهما على حل سياسي نهائي مقبول للطرفين. وأكد أن مسألة الصحراء الغربية لا يمكن أن تُحل ما لم يحسّن المغرب والجزائر علاقتهما الثنائية، ثم شجع هاتين الدولتين أيضاً على مواصلة إجراء حوار بناء.

٥٧ - تولى الرئاسة السيد سانتيل (إيطاليا)، نائب الرئيس.

٥٨ - السيد بك (جزر سليمان): قال إن إنهاء الاستعمار لا يزال مهمة غير مكتملة واقعة على عاتق الأمم المتحدة، وإن احترام الالتزامات المقررة بموجب ميثاق الأمم المتحدة والإعلان المتعلق بإنهاء الاستعمار يقتضي تعاون كافة الأطراف المعنية بالأمر، وهي الدول القائمة بالإدارة،

مالفيناس وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها.

٥٢ - ووفقاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، فإن للصحراء الغربية حقاً مطلقاً في تقرير مصيرها، وحكومته تؤيد هذا النضال أيضاً. وطالما بقيت الإمبريالية والرأسمالية، لن يكون هناك أبداً سلام ولا عدل ولا حرية ولا كرامة ولا سيادة لجميع الشعوب.

٥٣ - السيد رانغبا (جمهورية أفريقيا الوسطى): حذر من سوء تفسير قرارات الأمم المتحدة لأنه يمكن أن يؤدي إلى حالات تهدد سلامة الدول الإقليمية ووحدها الوطنية. وقال إنه ينبغي للجنة، بالتالي، أن تدرس الظروف المعينة لكل إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي، على أساس كل حالة على حدة. وفي بعض الحالات، تكون للسكان طموحات مشروعة لنيل الاستقلال الذاتي، وفي هذه الحالة فإن أفضل ما يمكن أن تفعله الدولة هو احترام مبادئ الديمقراطية، بالسماح لهؤلاء السكان بإدارة شؤونهم عن طريق سلطات تشريعية وتنفيذية وقضائية محلية.

٥٤ - ومسألة الصحراء الغربية ينطبق عليها ما سبق قوله. وجمهورية أفريقيا الوسطى تؤيد كل التأييد ما اتخذته المغرب من مبادرات، في إطار دستوره لسنة ٢٠١١، لمنح ولاياته الصحراوية استقلالاً ذاتياً واسع النطاق مع العمل على رفع مستوى معيشة سكانها ومستوى معيشة سكان البلد جميعاً. ومن الأمور المشجعة أن مجلس الأمن قد اعتمد منذ عام ٢٠٠٧ قرارات بشأن التراع في الصحراء الغربية عرّفت اقتراح الاستقلال الذاتي الصادر عن المغرب بوصفه أساساً جدياً معقولاً لتسوية سياسية مقبولة لمختلف الأطراف بالتبادل. وتحت جمهورية أفريقيا الوسطى الأمين العام ومبعوثه الشخصي للصحراء الغربية على مواصلة جهودهما لتحقيق تسوية سياسية مع تمكين المغرب أيضاً من إعادة

أقوى لإحراز تقدم في العملية السياسية ولتحقيق حل سلمي لتزاعهما. فالنزاع في الصحراء الغربية يقوض السلم والأمن في المنطقة ويمثل عائقاً رئيسياً يحول دون التكامل الإقليمي. كما تشجع غامبيا مفضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على مواصلة جهودها لتسجيل اللاجئين الصحراويين الذين يعيشون في ظروف بائسة في مخيمات بتندوف. وإلى أن يحل النزاع، سيظل الشعب الصحراوي يواجه الاضطراب ومستقبلاً غير معروف على وجه اليقين. وترحب غامبيا بخطة المغرب لمنح الاستقلال لمنطقة الصحراء، التي ستكون وسيلة مناسبة لحل النزاع حلاً نهائياً. فهي تتيح إطاراً جدياً واقعياً معقولاً، يكفل التعايش السلمي، ويعزز الأمن والتنمية في الصحراء الغربية. وتأمل حكومة غامبيا أن يقر الشعب الصحراوي هذه الخطة وأن يسمح للسلم بأن يسود.

٦٢ - السيد دا كروز (أنغولا): قال إن حكومته تؤيد تأييداً تاماً كافة قرارات الأمم المتحدة المؤكدة لحق الشعوب والأقاليم المستعمرة في تقرير المصير. وهي تثنى على الجهود التي يبذلها الأمين العام ومبعوثه الشخصي للصحراء الغربية عملاً على تحقيق تسوية نهائية للنزاع في ذلك الإقليم، الذي هو المستعمرة الباقية الوحيدة في أفريقيا. وقد أسفرت آخر جولات المفاوضات غير الرسمية بين الطرفين عن بعض النتائج الإيجابية؛ ويجب على الأمم المتحدة أن تتحمل مسؤوليتها عن الإنهاء التام لاستعمار ذلك الإقليم. وإذ تدين أنغولا كافة انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة في الصحراء الغربية، فإنها تحث الأمم المتحدة على اتخاذ إجراءات لرصد حالة حقوق الإنسان هناك وتدعو إلى وقف استغلال موارد الصحراء الغربية الطبيعية. ولصالح شعبي طرفي النزاع، ينبغي أن يواصل الطرفان مفاوضاتهما إلى أن يتوصلا إلى حل شامل يكفل تقرير شعب الصحراء الغربية لمصيره والتعايش السلمي بين الصحراء الغربية والمغرب.

والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية.

٥٩ - وترحب جزر سليمان بالتعاون الجاري بين كاليديونيا الجديدة والدولة القائمة بإدارتها فيما يختص بالأعمال التحضيرية اللازمة للاستفتاء الذي سيجري بموجب أحكام اتفاق نومييا. وحكومته على ثقة من معالجة شواغل جبهة الكانك الاشتراكية للتحرير الوطني المتعلقة بالهجرة، وعملية التسجيل للانتخابات والمطالبات التشريعية في سياق الأعمال التحضيرية، مما يكفل خضوع الاستفتاء لمبادئ تقرير المصير وممارساته المحددة في قرارات الجمعية العامة ذات الصلة. وتتفق جزر سليمان مع فيجي، وبابوا غينيا الجديدة، وفانواتو على ضرورة زيارة بعثة تابعة للأمم المتحدة إلى كاليديونيا الجديدة في عام ٢٠١٤؛ ويفضل أن تتم هذه الزيارة قبل الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ التي تنظمها اللجنة الخاصة وتستضيفها فانواتو، وذلك للسماح بمناقشة الاستنتاجات الأولية للبعثة أثناء ذلك الاجتماع وإبقاء الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية عند الحد الأدنى.

٦٠ - كما يقترح وفد جزر سليمان إيلاء المراعاة لإيفاد بعثة زائرة إلى بوليتريا الفرنسية، الواقعة أيضاً في منطقة المحيط الهادئ. وهو يتطلع إلى تقرير اللجنة الخاصة المتعلق بالإقليم؛ كما يؤيد مشروع القرار المتعلق بالمسألة، لا سيما الطلب الموجه إلى الأمين العام للقيام، بالتعاون مع الوكالات المتخصصة ذات الصلة، بإعداد تقرير عن تأثير التجارب النووية في الإقليم على مدى ٣٠ سنة. وقد أعد تقرير مماثل عن جزر مارشال.

٦١ - السيد تانغارا (غامبيا): قال إن حكومته تشجع بشدة طرفي النزاع المتطاوّل الأمد في الصحراء الغربية على الدخول في حوار، وتبني روح التوافق، وإبداء إرادة سياسية

٦٣ - عاد السيد غارسيا غونزاليز (السلفادور) إلى
رئاسة الجلسة.

رُفعت الجلسة الساعة ١٠:١٨.
